

تاج العروس من جواهر القاموس

والضَّرَّيسُ : الجَّائِعُ جِدًّا ج ضَرَّاسَى يقال : أَصْبَحَ القَوْمُ ضَرَّاسَى إذا أَصْبَحُوا جِياعاً لا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ من الجُوعِ كَحَزِينٍ وَحَزَانَى . ومن المَجَّازِ : يُقال : أَضَرَّسْنَا مِنْ ضَرَّيسِكَ أَي التَّمَرِّ والْبُسْرِ الكَعْكِ كذا في العُباب . وضَرَّيْسُ كزُبَيْرٍ : عَلَمٌ . ومن المَجَّازِ : أَضَرَّسَهُ : أَقْلَقَهُ . وَأَضَرَّسَهُ بالكَلَامِ : أَسَكَّتَهُ كَأَنَّهُ ضَرَّسَ به عن ابنِ عَبَّادٍ . ومن المَجَّازِ : ضَرَّسَتْهُ ضَرَّسَاءٌ : جَرَّ بَتَّتَهُ وَأَحْكَمَتْهُ وضَرَّسَتْهُ الخُطُوبُ : عَجَمَتْهُ ومنه يقال : حَرَّبُ ضَرَّوْسُ أَي أَكُولُ عَضُوضٌ وقد ضَرَّسَ نابُهَا أَي ساءَ خُلُقُهَا . وَرَجُلٌ مُجَرَّسٌ مُضَرَّسٌ أَي مُجَرَّبٌ وهو الَّذِي أَصَابَتْهُ البَلَايَا كَأَنَّهُ أَصَابَتْهُ بِأَضَرَّاسِهَا وكذلك المُنْجَذُّ من الناجِذِ وقد ذُكِرَ في مَوْضِعِهِ . والمُضَرَّسُ كَمُحَدَّثٍ : الأَسَدُ نَقْلًا الصَّاغَانِيٌّ وقيل : سُمِّيَ به لِأَنَّهُ يَمْضُغُ لَحْمَ فَرَّيسَتِهِ ولا يَبْتَلِعُهُ وقد ضَرَّسَهُ تَضَرَّيساً . ومُضَرَّسٌ بنُ سُفْيَانَ بنِ خَفَاجَةَ الهَوَازَنِيُّ البَصْرِيُّ : صَحَابِيٌّ شَهِدَ حُنَيْنًا . ذَكَرَهُ ابنُ سَعْدٍ . وفَاتَهُ : مُضَرَّسٌ بنُ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ صَحَابِيٌّ أَيْضاً وشَهِدَ حُنَيْنًا ذَكَرَهُ الكَلْبِيُّ . وفَاتَهُ أَيْضاً : عُرْوَةُ بنُ مُضَرَّسٍ بنِ أَوْسٍ بنِ حَارِثَةَ بنِ لَأْمٍ الطَّائِيٌّ كانَ سَيِّداً في قَوْمِهِ صَحَابِيٌّ أَيْضاً يَرْوِي عَنْهُ الشَّعْبِيُّ . ومُضَرَّسٌ بنُ رَبِيعٍ بنِ لَقِيطِ ابنِ خَالِدِ بنِ نَضْلَةَ بنِ الْأَشْثَرِ بنِ جَدْوَانَ بنِ فَعْقَعَسِ الْأَسَدِيِّ شاعِرٌ كذا في العُباب . والمُضَرَّسُ كَمُعْظَمٍ : نَوْعٌ من الوَشْيِ قالَ ابنُ فَارِسٍ : فِيهِ صُورٌ كَأَنَّهُ أَضَرَّاسٌ يقال : رِيْطٌ مُضَرَّسٌ أَي مُوشَّى به أَثَرُ الطَّيِّ قالَ أَبُو قِلَابَةَ الهُذَلِيُّ : . رَدَّعُ الخَلُوقِ بجلْدِهَا فَكَأَنَّهُ ... رِيْطٌ عِتَاقٌ في الصَّوَانِ مُضَرَّسٌ وَيُرْوَى : في المَصَانِ . وهو كُؤْلٌ مَكَانِ صُنُوتٍ فِيهِ ثَوْباً . وفي شَرْحِ ديوانِ هُذَيْلٍ : المُضَرَّسُ : الَّذِي طُوِيَ مُرَبَّعاً . وقيل : المُضَرَّسَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ فِيهَا خُطُوطٌ وَأَعْلَامٌ . ومن المَجَّازِ : تَضَرَّسَ البِنَاءُ ومثْلُهُ في الْأَسَاسِ وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ تَضَرَّسَ البِنَاءُ : لم يَسْتَوِ زاد الزَّمَخْشَرِيُّ : ولم يَتَّسِقْ وزاد ابنُ سَيِّدَةٍ : فصارَ فِيهِ كالأَضَرَّاسِ . ومن المَجَّازِ : ضَارَّسُوا مُضَارَّسَةً وضَرَّاساً كذا في التَّكْمِلَةِ وفي الْمُحْكَمِ :

تَضَارَسُوا : تَحَارَبُوا وَتَعَادَوْا وَهُوَ مِنَ الضَّرْسِ وَهُوَ غَضَبُ الْجُوعِ . وَرَجُلٌ
أَخْرَسُ أَضْرَسُ إِتْبَاعُ لَهُ . وَرَجُلٌ ضَرَسُ شَرَسُ : بِمَعْنَى صَعْبِ الْخُلُقِ
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَالتَّركِيبُ يَدُلُّ
عَلَى قُوَّةٍ وَخُشُوعَةٍ . وَمِمَّا شَذَّ عَنْهُ الضَّرْسُ : الْمَطْرَةُ الْقَلِيلَةُ فَقَدْ
يُمْكِنُ أَنْ يُتِمَّحَّلَ لَهُ قِيَّاسٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَضْرَاسُ الْعَقْلِ
وَالْحُلُمِ أَرْبَعَةٌ بَخْرُجْنِ بَعْدِ اسْتِحْكَامِ الْأَسْنَانِ . وَالضَّرْسُ بِالْفَتْحِ :
أَنْ تَعْلَمَ قِدْرُكَ بِأَنْ تَعَضَّهَ بِأَضْرَاسِكَ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : بِأَسْنَانِكَ وَزَادَ ابْنُ سَيْدِهِ : فَتَوَثَّرَ فِيهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ
الصَّمَّةِ : .

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبِيعِ فَرَعٌ ... بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضَرَسِ
وَقِدْحٌ مُضَرَسٌ كَمُعْظَمٍ : غَيْرُ أَمْلَسَ لِأَنَّ فِيهِ كَالْأَضْرَاسِ . وَالتَّضْرِيسُ فِي
الْيَاقُوتَةِ وَالسُّلُوفَةِ : حَزٌّ فِيهَا وَنَبْرٌ كَالْأَضْرَاسِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ تَحْزِيزٌ وَنَبْرٌ يَكُونُ فِي يَاقُوتَةٍ أَوْ لُؤْلُؤَةٍ أَوْ خَشَبَةٍ .
وَضَرَسَتْهُ الْخُطُوبُ ضَرْسًا : عَجَمَتْهُ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ الْأَخْطَلُ : .
كَلَامُ حِ أَيْدِي مَثَاكِيلٍ مُسَلَّابَةٍ ... يَنْدُبُنْ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ
وَالْخُطْبِ